

جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بإيتاي البارود
المجلة العلمية

التراكيب الدالة على الحرب والسلام
في رسائل القاضي الفاضل البيساني (٥٢٦-٥٩٦ هـ)
معجم ودراسة دلالية (المطرّد اللغوي نموذجاً)

إعداد

فاطمة محمود حسن السيد الرفاعي
قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة المنصورة

(العدد السابع والثلاثون)

(الإصدار الرابع .. نوفمبر)

(١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م)

علمية - محكمة - ربع سنوية

الترقيم الدولي: ISSN 2535-177X

التراكيب الدالة على الحرب والسلام في رسائل القاضي الفاضل البيساني (٥٢٦-٥٩٦ هـ)

٥٩٦ هـ) معجم ودراسة دلالية (المطرِد اللغوي نموذجاً)

فاطمة محمود حسن السيد الرفاعي

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر.

البريد الإلكتروني: fatema238@gmail.com

الملخص:

تكمن أهمية رسائل القاضي الفاضل أنها جاءت أثناء الحروب الصليبية وأن القاضي أنشأها بنفسه أو نيابة عن صلاح الدين الأيوبي، مما جعل هذه الرسائل والوثائق تعد من أهم الوثائق التاريخية التي تعرف بتلك الحقبة الزمنية وما دار فيها من أحداث وحروب، وقد اعتمدت الرسائل من كتاب رسائل عن الحرب والسلام من ترسل القاضي الفاضل لموفق الدين ابن الديباجي وتحقيق د. محمد نغش سنة ١٩٨٤م حيث إنها أوثق نسخة للرسائل السياسية الكاملة للفاضل؛ فقد نقلت من مخطوط واحد، مستضيئة ببعض ما أورده المحقق في حواشي التحقيق، تم اقتطاع التراكيب من الرسائل بما لا يخل بالمعنى السياقي ولا يبتتر جزء من المعنى الدلالي، وقد تم ترتيب الجذور هجائياً، وترتيب المداخل تحت الجذور وفقاً لجذر أول كلمة في التركيب مع تجاوز حروف المعاني إلى أول كلمة بعدها، ثم ترتيب المداخل تحت الجذر الواحد فحسب ورودها في (رسائل الحرب والسلام)، اعتمدت في شرح أجزاء المدخل على المعاجم والمصادر اللغوية والتاريخية مقدمة المصدر الذي ينص على المعنى الموافق لجوهر الصورة السياقية وليس المعنى المجرد للفظ فقط، ثم قدمت الأقدم منها زمنياً، إلا في حال أن الاقتران اللغوي أضاف ظلالاً أخرى لدلالات مستحدثة؛ عندها أعتمد على المتأخر من القديم في المعاجم لاشتماله عليها بحكم التقارب الزمني لبيئة الاستعمال، وكان مما استوقفني خلال رحلة البحث الصورة الحية لبعض التراكيب والألفاظ التي مازالت إلى اليوم مطردة في الثقافة العربية ودارجة على ألسنة الناس. وقد جمعت المطرد من الألفاظ والتراكيب حتى يومنا هذا في مصر والوطن العربي، وقارنت بين المعنى الدلالي لها في ذلك الزمن وما وصل إليه في زماننا اليوم.

الكلمات الافتتاحية: الرسائل، التراكيب، الحرب والسلام، القاضي الفاضل البيساني،

المطرِد اللغوي.

The structures indicating war and peace in the messages of the virtuous judge Al-Busani (526-596 AH) dictionary and a semantic study (the steady linguistic model)

Fatima Mahmoud Hassan Al -Sayed Al -Rifai

Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts, Mansoura University, Egypt.

Email: fatema238@gmail.com

Abstract:

The importance of the virtuous judge's messages lies that they came during the Crusades and that the judge created them by himself or on behalf of Salah al -Din al -Ayyubi, which made these messages and documents be one of the most important historical documents known as that time era and the events and wars in them, and the messages were adopted from A book of messages on war and peace, who sends the virtuous judge to Mowaffaq al -Din Ibn Al -Dibaji and the investigation of Dr. Muhammad Nghash in 1984, as it is the document of a copy of the full political messages of the virtuous; It was transferred from one manuscript, erected by some of what the investigator mentioned in the footnotes, the structures were deduced from the messages in a way that does not prejudice the contextual sense and does not amputate part of the semantic meaning, and the roots were arranged alphabetically, and the arrangement of the entrances under the roots according to the root of the first word in the installation with transgression The letters of meanings to the first word after it, then arrange the entrances under one root, according to their receipt in (messages of war and peace), relied on explaining the parts of the entrance on the linguistic and historical dictionaries and sources, the source of the source that provides for the meaning corresponding to the essence of the contextual image and not the abstract meaning of the word only, then presented The oldest of it is time, unless the linguistic conjugation added other shadows of new connotations; Then I relied on the late from the old in the dictionaries because it includes it by virtue of the temporal rapprochement of the environment of use, and it was what stopped me during the research journey the living picture of some of the structures and words that are still steadfast in Arab culture and are on the tongues of people. The steady gathered from the words and structures to this day in Egypt and the Arab world, and compared the semantic meaning of it at that time and what it has reached in our time today.

Keywords: Messages, Structures, War and peace, The virtuous judge, The linguistic steady.

المطرّد اللغوي من القرن السادس حتى القرن الخامس عشر الهجري

الحمد لله خلق الإنسان فأحسنه وعلمه وفهمه، والصلاة والسلام على سيد ولد آدم الذي نزل هديه على العالمين رحمة، وبيانه على الألباب فتحا مبينا..
ويعد..

فهذا البحث جانب من معجم التراكيب الدالة على الحرب والسلام، والذي لم يعد للتعريف بالكلمات والكشف عن ماهيتها اللغوية من بطون المعاجم فقط؛ بل لإمارة اللثام عن كُنه النص الأدبي وقيّمته الثقافية وعمقه التاريخي ودلالاته النفسية وأثره في الوعي الجمعي من حيث هو إعلامي المقام فقد كانت الرسائل السياسية بمثابة الجريدة الرسمية للدولة في ذلك الزمن. وقد اتخذت من رسائل الحرب والسلام للقاضي الفاضل مجالاً للبحث وميداناً للاستقراء.

نسب القاضي الفاضل ومولده:

هو المولى، الإمام، العلامة البليغ^١، وشيخ البلاغة^٢، وسيد الفصحاء^٣، أبو علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن اللخمي^٤، الشامي، البيساني الأصل، العسقلاني المولد، المصري الدار، الكاتب، صاحب ديوان الإنشاء الصلاحي^٥، المعروف بالقاضي الفاضل وزير صلاح الدين، والملقب بمجير

١ الذهبي: سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب

الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م، ٢١ / ٣٣٨.

٢ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن

كثير، دمشق، بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م، ٦ / ٥٣٠.

٣ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٢١ / ٣٣٨.

٤ الطيب بامخرمة: قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، ٤ / ٣٧٣.

٥ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٢١ / ٣٣٩.

الدين، وبمحيي الدين^١، ولد في مدينة عسقلان بفلسطين سنة ٥٢٩هـ -
١١٣٥م^٢.

وفاة القاضي الفضل: توفي القاضي الفاضل رحمه الله في سنة ٥٩٦هـ -
١٢٠٠م

بلاغة القاضي الفاضل ورسائله:

قال عنه الذهبي: " انتهت إلى القاضي الفاضل براعة الترسُّل، وبلاغة الإنشاء، وله في ذلك الفن اليد البيضاء، والمعاني المبتكرة، والباع الأطول"^٣. وكانت رسائل القاضي الفاضل كثيرة، وكتبه كتبًا عظيمة حتى قيل: إنها كانت تزيد على مائة ألف مجلد^٤، وقد بقي منها مجموعات، منها: ترسل القاضي الفاضل، ورسائل إنشاء القاضي الفاضل، والدر النظيم في ترسل عبد الرحيم، وله أيضًا ديوان شعر^٥.

التعريف برسائل الحرب والسلام:

تكمن أهمية هذه الرسائل أنها جاءت أثناء الحروب الصليبية وأن القاضي أنشأها بنفسه أو نيابة عن صلاح الدين الأيوبي، مما جعل هذه الرسائل والوثائق تعد من أهم الوثائق التاريخية التي تعرف بتلك الحقبة الزمنية وما دار فيها من أحداث وحروب.

١ ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ٣/ ١٥٨، ١٦٣.

٢ ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، ٣/ ١٦١، والزركلي: **الأعلام**، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م، ٣/ ٣٤٦.

٣ الذهبي: **سير أعلام النبلاء**، ٢١/ ٣٣٩.

٤ الإسنوي: **طبقات الشافعية**، ٢/ ١٣٨.

٥ الزركلي: **الأعلام**، ٣/ ٣٤٦.

وقد اعتمدت الرسائل من كتاب رسائل عن الحرب والسلام من ترسل **القاضي الفاضل** لموفق الدين ابن الديباجي وتحقيق د. محمد نغش سنة ١٩٨٤م حيث إنها أوثق نسخة للرسائل السياسية الكاملة للفاضل؛ فقد نقلت من مخطوط واحد، مستضيئة ببعض ما أورده المحقق في حواشي التحقيق. تم اقتطاع التراكيب من الرسائل بما لا يخل بالمعنى السياقي ولا يبتتر جزء من المعنى الدلالي.

وقد تم ترتيب الجذور هجائياً، وترتيب المداخل تحت الجذور وفقاً لجذر أول كلمة في التركيب مع تجاوز حروف المعاني إلى أول كلمة بعدها، ثم ترتيب المداخل تحت الجذر الواحد فحسب ورودها في (رسائل الحرب والسلام). اعتمدت في شرح أجزاء المدخل على المعاجم والمصادر اللغوية والتاريخية مقدمة المصدر الذي ينص على المعنى الموافق لجوهر الصورة السياقية وليس المعنى المجرد للفظ فقط، ثم قدمت الأقدم منها زمنياً، إلا في حال أن الاقتران اللغوي أضاف ظلالاً أخرى لدلالات مستحدثة؛ عندها أعتمد على المتأخر من القديم في المعاجم لاشتماله عليها بحكم التقارب الزمني لبيئة الاستعمال. وكان مما استوقفني خلال رحلة البحث الصورة الحية لبعض التراكيب والألفاظ التي مازالت إلى اليوم مطردة في الثقافة العربية ودارجة على ألسنة الناس. وقد جمعت المطرود من الألفاظ والتراكيب حتى يومنا هذا في مصر والوطن العربي، وقارنت بين المعنى الدلالي لها في ذلك الزمن وما وصل إليه في زماننا اليوم.

المطرّد اللغوي:

الاطّراد لغةً: اطّرد الأمرُ: إذا استقام. وجدول مطرد: مستقيم الجزيّة. واطّرد الشيء: تابع بعضه بعضاً. ومطرّدُ النسيم: الأنف لأنه مكان اطّراده وتتابعه^١. والاطّراد: الإتيان بأسماء الممدوح أو غيره وأسماء آباءه على ترتيب الولادة بلا تكلف. واطّراد الشيء متابعة بعضه بعضاً تقول اطّرد الأمر اطّراداً، تبع بعضه بعضاً. واطّرد الماء كذلك والأنهار جرت. ومنه اطّردت العادة، وقولهم اطّرد الحد معناه تتابعت أفرادها وجرت مجرى واحداً كجري الأنهار^٢.

وقد جاء في كتاب أسس علم اللغة: قد عكّر من صفو الوحدة المتألّفة للفكر اللغوي في القرن التاسع عشر الخلاف الحاد الذي ثار بين مؤيدي نظرية الاطّراد الملتمزم للتغيرات الصوتية "النحويون المحدثون Neo grammarians"، ومؤيدي النظرية القائلة بأن التغير اللغوي شيء يرجع إلى الهوى الشخصي في العادة "اللغويون المحدثون Neo linguists". وقد تبلور هذا الخلاف عن حل وسط يقول: إنه يوجد اطّراد في التغير الصوتي، بشرط ألا تتدخل عوامل أخرى مثل القياس والافتراض اللهجي أو الثقافي في طريق ما يسمى بالقوانين الصوتية Sound laws. وعلى الرغم من الصورة الكريهة التي ظهر فيها هذا الجدل، فقد كان النتائج ذا قيمة كبيرة، حيث تركّز الاهتمام على الصيغ اللهجية، وعلى أنواع

١ نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ت: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) ط: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م (١٠٣/٧٤)

٢ زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ) التوقيف على مهمات التعريف، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م (٥٤/١)

من الكلام لم يكن ينظر إليها حتى تلك اللحظة إلا على أنها لغات تافهة لا تستحق الدراسة، وحيث إن اللهجات لم تكن -من جميع جوانبها- مسجلة في خلال تطورها التاريخي، فقد أدى هذا إلى توجيه الاهتمام إلى اللغات الحية ولهجاتها المتشعبة. ونتج عن هذا اهتمام بدراسة الجوانب المختلفة لهذه اللغات الحديثة عن طريق الملاحظة المباشرة، مما أدى إلى وجود فرع هام من فروع علم اللغة، وهو علم اللغة الوصفي الذي يعطي اهتماما كبيرا للغات المتكلمة، ويقلل من الاهتمام بالشواهد المكتوبة. كما أن الأسس اللغوية القابلة للتطبيق على حركة اللغات قد بدأت تتطور^١.

تتضمن ظاهرة الاطراد اللغوي: استمرار استخدام كلمات أو تراكيب لغوية معينة في اللغة على مر العصور، مع استحداث ظلال دلالية نتيجة للتطور الثقافي والاجتماعي، دون أن يؤدي ذلك إلى انقطاعها عن أصلها اللغوي. فتنشأ بنية لغوية تراكمية تحفظ بها اللغة ملامحها الأصلية، بينما تستوعب في الوقت نفسه الدلالات الجديدة. ولعل أبرز ما يجعل المطرد اللغوي ذا قيمة: أن التراكم الثقافي المنقول بعرف اللغة من جيل إلى جيل يحمل في معجمه حضارات الأمم ويبقى شاهدا على ما انتهى إليه مجدها، وهذا مهم في حفظ الهوية اللغوية والثقافية، والتواصل المعرفي بين الأجيال، والامتداد الحضاري للحضارات البائدة، وإثراء اللغة وتطويرها برصيد التراكم اللغوي الذي يضرب بالحاضر جذورا أصيلة في القدم، وهذا يكسب اللغة مرونة وقدرة على التطوير والتكيف مع التغيرات الحضارية. مما يعكس تطور اللغة وحيويتها دون أن تفقد هويتها أو تنقطع عن مصدر رصانتها.

١ أحمد مختار عمر، أسس علم اللغة، عالم الكتب، ط: الطبعة الثامنة ١٤١٩ هـ-١٩٩٨ م
(٢٣٤/١)

ومن الباعث على التأمل أن يعتمد رجل مثل القاضي الفاضل البيساني الذي لم يجره أحد في زمانه لغةً؛ لاستخدام اللغة الشائعة البسيطة في الخطاب الجماهيري على خلاف ما كان يشيع في كتابته الأدبية من روعة البيان وأحجيات البلاغة ومهارة العزف بأصوات اللغة. ولعل الوقوف على طبيعة الرجل وهمته في خدمة الإسلام وجمع كلمة المسلمين وتقانيه في سعيه قاضيا ومحاربا ورئيسا لديوان السلطنة، ندرك ببساطة أن مسؤولية المصلحة العامة كانت تملئ عليه أكثر ما يملئ عليه شغفه بالكتابة والأدب.

وبالنظر لطبيعة المجتمع الذي كان طموح صلاح الدين ومن سبقه السعي لجمع كلمته لينهضوا به لتحرير بيت المقدس؛ ممزقا بين إمارات الفاطميين والشاميين وما اغتصبه الصليبيون. مجتمع عانى ظلما وخوفا وفقرا وجهلا ولا يدري ما يخبئه له غده، ومن ناحية العلم والثقافة ففي أواخر القرن السادس وما بعده انتشرت المختصرات والشروح، فأما المختصرات فكان القصد منها الحفظ وجمع أكبر قدر من المسائل الأصولية في كتاب صغير يمكن حفظه^١. فكانت أول خطوات جمع الكلمة مخاطبة الوعي الجمعي بلسان العامة وبث الأمل في أجدات اليأس بأبسط الكلمات وأصدق الأخبار، ونفخ الروح في جثمان العزة الذي نبت الربيع على دمنته بالعمل الجاد والسعي الدؤوب.

فكانت رسائل الفاضل التي تصل لمسامع العامة بمثابة وزارة إعلام غيرت مزاج الشعوب وحركت بالوعي الجمعي جحافل الفاتحين حتى فتح بيت المقدس.

١ محمد صديق بن حسن خان القنوجي البخاري، حصول المأمول من علم الأصول، دار

وهنا نقف لنستقرئ هذه الأهداف النبيلة. بين يد عدة علوم منها:

١. علم اللغة الاجتماعي **Sociolinguistics**: اللغة مرآة المجتمع، تعكس كل مظاهره: من حضارة ورقى، أو تخلف وتأخر فهي شديدة الصلة بكل نواحي المجتمع، لذلك نالت اللغة اهتمام اللغويين من زاوية أنها ظاهرة اجتماعية، وأصبح لها علم يبحث مسائلها وعلاقاتها بالمجتمع ويعرف هذا العلم بعلم اللغة الاجتماعي **Sociolinguistics**، ويدرس اللغة في علاقاتها بالمجتمع، إنه ينتظم كل جوانب بنية اللغة، وطرائق استعمالها التي ترتبط بوظائفها الاجتماعية والثقافية^١. وفي فرضية وورف - سايبير: جوهر هذا الفرض أن اللغة هي التي تجعل مجتمعا ما يتصرف ويفكر بالطريقة التي يتصرف ويفكر بها، وأن المجتمع لا يرى العالم إلا من خلال لغته، فاللغة تساعد التفكير وتساعد على نموه وينطوي هذا الموقف على جانبين:

• التسليم بالنسبية اللغوية، أي أن المتكلمين باللغات المختلفة لديهم إدراكات وتصورات مختلفة عن العالم.

• الحتمية اللغوية: وتدعي أن أبناء اللغة يضعون قيوداً أو شروطاً على تمثيلات اللغة (الأفكار)^٢.

• ويقودنا فرض سايبير - وورف الخاص بالنسبية اللغوية إلى الحديث عن علاقة اللغة بالثقافة فمن الواضح في رأي البعض أن أفراد المجتمع الذين يستخدمون لغة واحدة يشتركون في أمور كثيرة: في اتجاهاتهم السياسية والأخلاقية، بل إنهم يشتركون - إلى حد بعيد - في الطريقة التي ينظرون بها إلى العالم، تصنيفهم للأشياء المحسوسة، والمعاني التي يتضمنها كل تصنيف، إن أفراد

١ د. كمال بشر، علم اللغة الاجتماعي ص ٤١.

٢ انظر: Andreasen N.C., Hurtig R.R., **Psycholinguistics**, in H.I. Kaplan, A.M. Fredman, B.J. Sadock (eds.). 46.

المجتمع يشتركون في تاريخ واحد تسوده أنظمة وأعراف وتقاليد اتفاقية وهي التي تنظم السلوك، ومدى ملائمته، وذلك في جوانب عديدة مثل: تناول الطعام، التنشئة الاجتماعية للأبناء، الاحتفالات، الزواج وهو ما يطلق عليه في مجموعة ثقافة المجتمع، بمعنى آخر أن المجتمع الذي يستخدم لغة واحدة يعيش في ظل ثقافة واحدة.^١

وهذا الرأي لا يجوز قبول كل الباحثين به فالآراء حوله تنقسم إلى قسمين:

○ الأول: يرى أن اللغة مرآة للثقافة تعكسها وتعكس خصائصها الأساسية.

○ الثاني: أن اللغة نفسها هي التي تشكل الثقافة وتحدد معالمها.^٢

١. علم اللغة الأنثروبولوجي **Anthropological Linguistics**: العلاقة

بين اللغة والثقافة من أهم الموضوعات التي نالت اهتمام علماء اللغة الأنثروبولوجيين، ومجال الأنثروبولوجيا هو دراسة المجتمعات والثقافة للكشف عن سلوكيات الناس المتأثرة بالأشكال الثقافية المختلفة، فالثقافة في نظرهم أسلوب حياة. ومن هنا فإن اللغة مكانًا بارزًا في الدرس الثقافي، فإلى جانب كونها وعاء للمعرفة والفكر والثقافة فهي - أيضًا - مرآة لثقافة المجتمع، ترقى برقيته وتتحدّر بانحداره؛ فللغة اتصال وعلاقة بالمستوى الثقافي للجماعة. أيضًا للغة دور في تشكيل ثقافة المجتمع وأسلوب تفكيره؛ حيث إن الثقافة واللغة، كليهما تلعبان دورًا مهمًا في تكوين المجتمعات الإنسانية أو التجمعات العرقية المتميزة **Ethnic Groups**.^٣

١ انظر: Corder, S.F., **Introducing Applied Linguistics**, London, 1975,

P. 68.

٢ انظر: محمد فرغلي فراج: **مدخل إلى علم النفس**، القاهرة، ط، ثانية، ١٩٨٤م صد٢٤٢.

٣ بتصرف من: د. كريم زكي حسام الدين، القرابية، مكتبة الأنجلو، ط١، ١٩٩٠.

٢. علم اللغة السياسي Institutional Linguistics: علم اللغة السياسي

أحد فروع علم اللغة الاجتماعي التي نالت اهتماماً ملحوظاً في العصر الحديث، ويهتم هذا العلم بدراسة جوانب الخطاب السياسي والتعرف على خصائصه اللغوية، وذلك للوقوف على أهم العناصر والخصائص اللغوية التي تدعم هذا الخطاب، فيهتم بدراسة أسلوب التحريض والإثارة وأهم سمات الخطاب السياسي - حيث تفيد الدراسات اللغوية أنه: ذو عبارات قصيرة، ويتجنب التطويل، ويستخدم الألفاظ المؤثرة والواضحة، ويتجنب الألفاظ الغامضة، ويلجأ أيضاً إلى التضاد والمفارقة. كما يدرس علم اللغة السياسي وسائل التأثير على المستمع من حيث اللغة مثل: التكرار، واستعماله الفني في التحريض، وكيف تصنع الشعارات؟ وكيف نستطيع - عن طريق اللغة - تعمية المسائل وتضليل الأفكار؟ وطرائق التضليل المختلفة، والسمات والملاحح الأسلوبية الخاصة بكل مجتمع وبكل شريحة داخل المجتمع الواحد^١.

ولا يمكننا في هذا الصدد أن نغفل السياق السببي الاجتماعي: الذي يرتبط الكلام والموقف الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً بحيث لا يفهم الكلام في كثير من الأحيان إلا بإيضاح ذلك الموقف، وذلك لأن «اللغة في جوهرها متأصلة في حقيقة الثقافة وتُظم الحياة والعادات عند كل جماعة. ولا يمكن إيضاح اللغة إلا بالرجوع الدائم إلى المحيط الأوسع، وهو الظروف التي يتم فيها النطق»^٢.

لقد أدرك المعجميون العرب هذه الحقيقة، كما أدرك البلاغيون أهمية السياق الاجتماعي في فهم اللغة والتعبير بها، فجعلوا لكل مقام مقالاً، ولكل كلمة مع صاحبها مقاماً. ولم يكتف أصحاب المعاجم العربية بهذا الإدراك، وإنما

١ جورج كلاوس، لغة السياسة، ترجمة: ميشيل كيلو، دار الحقيقة، بيروت، ط ٢، ١٩٩٠،

ص ٢١.

٢ انظر: م م لويس: اللغة في المجتمع (والقول على لسان مالمينوفسكي) ص ٤٨.

جعلوا الموقفَ الاجتماعي بكل أبعاده الثقافية من نُظْم حياتهم وعاداتهم وتقاليدهم وطرق تفكيرهم سَبَباً في التسمية، فبحثوا عن هذا الموقف، لكي تتضح التسمية، ولأنَّ كثيراً من هذه المواقف الاجتماعية تمثلُ من وجهة نظر هؤلاء المعجمين أسباباً للتسمية، أو وجوهاً، كان تخصيصُ نمطٍ يمثلها أمراً ضرورياً.

الدراسات السابقة:

توزعت الدراسات السابقة التي تناولت أدب القاضي الفاضل بين مسارين أحدهما أدبي وبلاغي والآخر تاريخي إضافةً للتحقيق العلمي لمخطوطات رسائل القاضي الفاضل، دون تناول الجانب الدلالي لرسائل القاضي الفاضل.

الدراسات الأدبية والبلاغية:

• الشاهد في رسائل القاضي الفاضل (ت ٥٩٦هـ) من خلال (فصوص الفصول

وعقود العقول)

لابن سناء الملك (ت ٦٠٨هـ)

• الدر التنظيم من ترسل عبد الرحيم

محيي الدين بن عبد الظاهر، ١٢٢٣-١٢٩٢هـ، بتحقيق أحمد أحمد بدوي،

مكتبة نهضة مصر ١٩٥٩

• القاضي الفاضل: دراسة ونماذج

أحمد أحمد بدوي. تاريخ النشر: ١٣٧٨هـ، ١٩٥٩م

• الأدب في العصر الأيوبي

د/محمد زغلول سلام ١٩٩٠

• أساليب الحجاج في أدب القاضي الفاضل البيساني

١ د. مصطفى إبراهيم، نظرية السياق السببي في المعجم العربي، دار الثقافة اللغوية الطبعة

الرابعة ٢٠١٦ ص ٦٧

إعداد عبد اللطيف بن محمد بن إبراهيم الجفن، إشراف صالح بن زياد الغامدي.

تاريخ النشر: ١٤٣٧ هـ، ٢٠١٦ م

• الحجاج ووسائله البلاغية في النثر العربي القديم: رسائل القاضي الفاضل
أنموذجًا

أيمن أبو مصطفى. تاريخ النشر: ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨ م.

• أدب الحرب عند العماد الأصفهاني

عاهد طه عبد اللطيف عيال سلمان إشراف الأستاذ الدكتور سمير الدروبي.

• الاتجاهات الفنية في العصر الأيوبي

كفاح وليد إبراهيم محمد إشراف د. عبد الجليل حسن عبد المهدي

• أدب الرسائل في العصر الأيوبي (القاضي الفاضل نموذجا)

سلطان عبد الرؤوف الحريري إشراف: د. علي أبو زيد

• التداخل بين الرسالة والقصيدة عند الكتاب الفاطميين

الدكتور محمود عبد الرحيم صالح والدكتور إبراهيم عبد الرحمن النعانة

الاختلاف بين الدراسات السابقة وموضوع البحث:

الدراسات السابقة درست ظاهرة أدبية أو استندت على سلوك حياتي

أو وظيفي من نص تراثي، أو درست أثر المناخ السياسي على النص الأدبي.

أما هذا البحث فهو رصد استقصائي للتراكيب الدلالية ورصد الاطراد

حقلين دلاليين متباينين وهما الحرب والسلام، ولعل هذه الدراسة تخلص إلى أن

بقاء الألفاظ والتراكيب حية في نفس البيئة الاجتماعية بعد تسعة قرون؛ دليل

على أن النص الأدبي كان يغترف من لغة الشارع العامي ومن قاموس المجتمع.

وهنا أترك بين يدي القارئ والباحث هذه المقتطفات التي انتقيتها بعناية

بالغة من بستان معجمي، وقد رتبته حسب ورودها في المعجم حسب جذرها

وبابها، ثم اقتطعت التركيب السياقي الأصغر الذي ورد فيه اللفظ أو التركيب

المطرود ثم دلالاته التي جمعتها من كتب التراث اللغوي، ثم ما انتهت إليه الدلالة المعاصرة لهذا التركيب، والحقل الدلالي الذي وردت فيه وفرعه ونوعه.

الألفاظ والتراكيب المطردة لغويا

م	رقم المدخل في الكشاف	ج.١	ج.٢	المقطع الوارد فيه المطرد	اللفظ أو التركيب المطرد	الدلالة المعجمية السياقية	الدلالة المعاصرة	الحقل	فرعه	نوعه
١	١	المولى	ويأبى المولى إلا كرما	المولى	والمؤلى المؤلى الذى يلي عليك أمرك، قال: وزجل ولاء وقوم ولاء في معنى ولي وأولياء لأن الولاء مصدر، والمؤلى مؤلى الموالاة وهو الذى يسلم على يدك ويؤليك، والمؤلى مؤلى النعمة وهو المعتق أنعم على عبده بعثقه ^١ . و(المولى) من ألقاب الكتاب، وأكثر ما يجري ذلك في تعيين كاتب السر ونحوه. فيقال: «المولى فلان الدين» والمراد هنا السيد، والمولوي نسبة إليه للمبالغة. وهو من ألقاب أكابر أرباب السيوف والأقلام ^٢ .	اللفظ لقب لمشايخ الصوفية بدءا من جلال الدين الرومي، مازال مستخدما في الثقافة المصرية للإشارة لكل عالم دين أو شيخ أو إمام وينادى بمولانا.	الحرير	صورة المعركة	ت	

١ ابن منظور، لسان العرب (٤٠٨/١٥)

٢ أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (ت: ٨٢١هـ) صبح الأعشى في

صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت (٣١/٦)

٢	٤	الجملة الأولى (في الحث على كتابة إن شاء الله تعالى) اعلم أنه يستحب للكاتب عند انتهاء ما يكتبه، من مكاتبة أو ولاية أو غيرهما أن يكتب «إن شاء الله تعالى» تبركا ورغبة في نجاح مقصد الكتاب، فقد ورد الحث على التعليق بمشيئة الله تعالى والتدب إليه؛ قال تعالى: «وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ» قال الزمخشري: وسمي استثناء وإن كان بمعنى الشرط لأنه يؤدي مؤدى الاستثناء من حيث إن معنى قولك لأخرجن إن شاء الله ولا أخرج إلا أن يشاء الله واحد ^٢ .	مازال التركيب مستخدما في الثقافة العربية تعقيبا على الحديث المتفق عليه.	السلام	الوجداني	الاستعطاف
---	---	--	---	--------	----------	-----------

١ سورة الكهف: ٢٣

٢ القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء (٢٢٣/٦-٢٢٤)

الشفاعات	الوجداني	السلام	ما زال اللفظ مستخدماً في الثقافة المصرية في سياق التوقيع	المراد بها حضرة صاحب اللقب. قال الجوهري: حضرة الرجل قريه وفناؤه. قال ابن قتيبة في «أدب الكاتب»: «وتقال بفتح الحاء وكسرهما وضمها وأكثر ما تستعمل في المكاتبات. وهي من الألقاب القديمة التي كانت تستعمل في مكاتبات الخلفاء، وكان يقال فيها «الحضرة العالية» و«الحضرة السامية» وتستعمل الآن في المكاتبات الصادرة عن الأبواب السلطانية إلى بعض الملوك. ويقال فيها: «الحضرة الشريفة العالية» و«الحضرة الكريمة العالية» و«الحضرة العلية» بحسب ما تقتضيه الحال ^١ .	الحضرة	وأثر من الحضرة أن تكون حاضرة	٥ ٦	٧	٣
البشارات	البشارات	العرب	المباني الشاهقة للحياة المدنية	وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشْتَدَّةٍ» ^٢ ، البروج هاهنا: الحصون، وأجدها بُرُجٌ. اللَّيْثُ: بروج سور المدينة والحصن: بيوت تُبْنَى عَلَى السُّورِ، وَقَدْ تُسَمَّى بُيُوتٌ تُبْنَى عَلَى نَوَاجِي أَرْكَانِ الْقَصْرِ بُرُوجًا. الْجَوْهَرِيُّ: بُرُجُ الْحِصْنِ رُكْنُهُ، وَالْجَمْعُ بُرُوجٌ وَأَبْرَاجٌ ^٣ .	أبراج	وخزينا أبراج السور وأبدانه	٥ ٦	١٢	٤

١ القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء (٤٦٦/٥-٤٦٧)

٢ سورة النساء: ٧٨

٣ ابن منظور، لسان العرب (٢/٢١٢)

٣٦	صورة المعركة	الحرب	اللفظ قد اندثر مع عصر ولكن الكتيبة العسكرية مازالت موجودة في الكنيسة المسيحية والمعبد اليهودي حتى اليوم تحت اسم فرسان المعبد.	فرسان الهيكل، أو فرسان المعبد الملقبون بالجنود الفقراء للمسيح ومعبد سليمان (باللاتينية: Paifuperes commilitones Christi Templique Salomonici). عرفوا أيضًا بالداوية أو تنظيم الهيكل (بالفرنسية: Ordre du Temple Templiers). كانوا أحد أقوى التنظيمات العسكرية التي تعتق الفكر المسيحي الغربي، وأكثرها ثراءً ونفوذًا وأحد أبرز ممثلي الاقتصاد المسيحي. ودام نشاطهم قرابة قرنين من الزمان في العصور الوسطى ^١ .	الديوية أو الداوية	تسلم دربان من الديوية	٥	١٥	٥
٣٧	وصف المعركة	الحرب	وفي مصر ما زال اللفظ مستخدماً لتلقب كل من تألق على أتراه ومن حوله.	برفُس: كلمة إفرنجية تقال للأمير من بيت الملك، وفي مصر صارت تطلق على أمراء الأسرة الخديوية من عهد الخديوي إسماعيل تشبيهاً بالإفرنج. البرنس، وأصله. الفرناس. وقولهم: البرنس لملك الفرنسيس الذي أسر بدمياط؛ سماه ابن شاکر في فوات الوفيات: بالبرنس الفرنسيس ^٢ .	البرنس	وأسر "البرنس"	٥	١٩	٦

١ Malcolm Barber, **The New Knighthood: A History of the Order of the Temple**. Cambridge University Press, 1994.

٢ أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور (ت: ١٣٤٨ هـ) معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، ت: دكتور حسين نصّار، دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - مصر، ط: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م (١٥٨/٢)

٧	٢٠	الهزة	٤٤	البرنس - لعنه الله -	لعنه الله	اللَّعْنُ: التَّعْذِيبُ، والمُلْعَنُ: المَعْدَبُ، وَاللَّعِينُ المَشْتُمُ المَسْيُوبُ. لَعْنَتُهُ: سَبِّبْتُهُ. وَلَعْنَةُ اللهِ: بَاعِدُهُ. ^١	الحرب	وصف المعركة	بئر
٨	٢٥	الهزة	٤٥	والله يُبْقِي على الدنيا تزيينا به وتجَمُّلاً، ولا يُخْلِي	يبقي ولا يخلي	وَيُقَالُ: لَا أُخْلِي اللهُ مَكَانَكَ، تَدْعُو لَهُ بِالْبِقَاءِ. وَخَلَا: كَلِمَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِثْنَاءِ تُجْرُ مَا بَعْدَهَا وَتَنْصِبُهُ، فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَالضُّبُّ لَا غَيْرُ ^٢ . خَلَى: خَلَاةٌ جِي، وَخَلِيَّةٌ يَقْعُدُ: بمعنى تركه، وَاَتْرَكَهُ. اللهُ يَخْلِيكَ، أَي يَبْقِيكَ. وَفِي الشَّرْقِيَّةِ يَقُولُونَ: إِنْ شَاءَ اللهُ مَا يَتَّعِدُمُ وَيَسْتَعْمَلُونَ. خَلَاهُ بمعنى تَسَبَّبَ فِي الشَّيْءِ: خَلَانِي أَشُوفُهُ: أَي تَسَبَّبَ لِي فِي ذَلِكَ ^٣ .	السلام	الوجداني	الشوق والحنين
٩	٤٤	الهزة	٤٥	والله تعالى يجعل هذا الرزء خاتمة أحزانه	خاتمة أحزانه	خَتَامُ الوَادِي: أَقْصَاهُ. يَقَالُ: بَلْ أَرَادَ بِهِ خَاتَمَهُ يَعْنِي خِتَامَهُ المَخْتُومَ، وَيَقَالُ: بَلْ الخِتَامُ والخَاتِمُ هَا هُنَا مَا خُتِمَ عَلَيْهِ. وَخَاتِمَةُ السُّورَةِ: آخِرُهَا. وَخَاتِمُ العَمَلِ وَكُلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ. وَخَتَمْتُ زَرْعِي إِذَا سَقَيْتَهُ أَوَّلَ سَقِيَّةٍ، فَهُوَ الخَتْمُ، وَالخِتَامُ اسْمٌ لِأَنَّهُ إِذَا سَقِيَ فَقَدْ خُتِمَ بِالرَّجَاءِ. وَخَتَمُوا عَلَى زَرْعِهِمْ خَتْمًا أَي سَقَوْهُ وَهُوَ كَرَابٌ بَعْدُ ^٤ .	السلام	الوجداني	التعازي

١ الخليل، كتاب العين (١٤١/٢)

٢ ابن منظور، لسان العرب (٢٣٨/١٤)

٣ أحمد تيمور، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية (٢٠٠/٣)

٤ الخليل، كتاب العين (٢٤٢/٤)

البشارات	البشارات	الحرب	وما زال اللفظ مستخدماً إلى اليوم للإشارة لإنسان دون تسميته.	يُقَالُ فِي غَيْرِ النَّاسِ الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ. اللَّيْثُ: إِذَا سُمِّيَ بِهِ إِنْسَانٌ لَمْ يَحْسُنْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ. يُقَالُ: هَذَا فُلَانٌ آخَرَ لِأَنَّهُ لَا نِكْرَةَ لَهُ، وَلَكِنْ الْعَرَبُ إِذَا سَمَوْا بِهِ الْإِبِلَ قَالُوا هَذَا الْفُلَانُ وَهَذِهِ الْفُلَانَةُ، فَإِذَا نُسِبَتْ قُلْتُ فُلَانٌ الْفُلَانِيُّ، لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ فَإِنَّ الْيَاءَ الَّتِي تَلْحَقُهُ تُصَيِّرُهُ نِكْرَةً، وَبِالْأَلْفِ وَاللَّامِ يَصِيرُ مَعْرِفَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ ^١ .	فلان	وهو فلان فليسمع منه وليزوى عنه	٥٧ هـ	الهمزة	٤٥	١٠
التعازي	الوجداني	السلام	التعبير مازال مستخدماً في الجزيرة العربية كناية عن الصحبة.	قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فِي رِبْعٍ مِنْ أَهْلِي أَي فِي مَسْكَنِهِمْ بَعْدَ رِبْعٍ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الرَّبْعُ مِثْلُ السَّكَنِ وَهُمَا أَهْلُ الْبَيْتِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّبَاعُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ شِرَى الرَّبُوعِ، وَهِيَ الْمَنَازِلُ. وَقَالَ شَمْرٌ: الرَّبْعُ يَكُونُ الْمَنْزِلَ، وَأَهْلُ الْمَنْزِلِ ^٢ .	الربيع	ولا يجعل للحوادث إلى ريعه	٥٧ هـ	الهمزة	٥٢	١١
المشورات	المخاطبات الإعلامية	السلام	أعتقد أن تعبير (النشرة الإخبارية) المستخدمة اليوم هي امتداد لهذا الأصل الدلالي في عصرنا الحديث.	الْمُنَشُورُ: مَا كَانَ غَيْرَ مَخْتُومٍ مِنْ كِتَابِ السُّلْطَانِ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ بِالْفَرْمَانِ الْآنَ، وَالْجَمْعُ الْمُنَاشِيرُ ^٣ . منشور والجمع مناشير: هو، وفقاً للمؤلف (الإتشاء) كل عقد له صلة بامتيازات حكر الأراضي وهذه الامتيازات على درجات مختلفة ومجاميع متميزة شرحها، والرسائل الرعوية تحمل الاسم نفسه ^٤ .	المنشور	هذا المنشور الأمر	٥٧ هـ	الهمزة	٦٨	١٢

١ ابن منظور، لسان العرب (٣٢٤/١٣)

٢ الأزهري، تهذيب اللغة (٢٢٤/٢)

٣ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس (٢٢٠/١٤)

٤ رينهارت بيتر أن دوزي، تكملة المعاجم العربية (٢٢٢/١٠)

١٣	٨٦	ج: خول	وملوك الأرض من خوله وعبيده	الخول	وما أعطاك الله من العبيد والتعم، وهؤلاء خول فلان أي: اتخذهم كالعبيد ذلاً وقهراً. وهؤلاء خول فلان أي: اتخذهم كالعبيد ذلاً وقهراً. وخول اللجام: أصل فأسيه.	الحرب	التابع في السوء وهي مسبة أخلاقية	صورة المعركة	خ	
١٤	٩٧	ج: كذا وكذا	فلان تضمنت كذا وكذا	كذا وكذا	(كَذَا) كِنَايَةٌ عَنِ الشَّيْءِ، تَقُولُ: فَعَلَ كَذَا وَكَذَا. وَيَكُونُ كِنَايَةً عَنِ الْعَدَدِ فَيُقَصَّبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ تَقُولُ: لَهُ عِنْدِي كَذَا بَرَهْمًا كَمَا تَقُولُ: عَشْرُونَ بَرَهْمًا. وَكَذَا اسْمٌ مُبْهِمٌ تَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا. وَقَدْ يَجْرِي مَجْرَى كَمْ فَتَنْصِبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ، تَقُولُ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا بَرَهْمًا لِأَنَّهُ كَالْكِنَايَةِ ^٢ .	السلام	ما زال التركيب مستخدماً بنفس معناه في الفصحى والعامية في مختلف الدول العربية	الوجداني	الشفاعات	ج: كذا وكذا
١٥	١٠٥	ج: السواد الأعظم	والرفع للواء السواد الأعظم والجمع لكلمة السواد الأعظم	السواد الأعظم	كلمة السواد الأعظم: جملة الناس التي اجتمعت على طاعة السلطان، وبخصت له، برأ كان أو فأجزأ، ما أقام الصلاة ^٣ .	السلام	وما زال اللفظ مستخدماً إلى اليوم للدلالة على أكثرية الناس.	التناكر	ج: السواد الأعظم	

١ الخليل، كتاب العين (٣٠٥/٤)

٢ الرازي، مختار الصحاح (٢٦٧/١)

٣ الأزهرى، تهذيب اللغة (٢٧/١٣)

١٦	١٢٠	هـ هـ هـ	وأذاقوه من الهوان ألوانا	الهوان ألوانا	الاستهانة تكون من النظر للنظير ونقيض الإذلال الإعزاز، والهوان نقيض الكرامة والإهانة تدل على العداوة وكذلك العز يدل على العداوة والبراءة والهوان مأخوذ من تهوين القدر والاستخفاف مأخوذ من خفة الوزن ^١ . ولون: اللأم والواو والنون كلمة واحدة، وهي سحنة الشيء: من ذلك اللون: لون الشيء، كالحمرة والسواد، ويقال: تلون فلان: اختلف أخلاقه ^٢ .	والتعبير مازال مستخدما بدلالاته في عرف اللهجة المصرية	صورة المعركة	١٦
١٧	١٣٠	هـ هـ هـ	ومقسمة في اليزك العيارة نوبتين	نوبتين	وتأويته مئاوية بمعنى ساهمته مساهمة والنوية اسم منه والجمع نوب مثل قرية وقرى ^٣ . تناوبنا الخطب والأمر نتناوبه، إذا قمتما به نوبة بعد نوبة، وانتاب الرجل القوم، إذا أتاهم مرة بعد مرة ^٤ . تاب الأمر نوبًا ونوية نزل، النوية الفرصة والدولة والجمع نوب نادر وتناوب القوم الماء تقاسموا على المقلة وهي حصاة القسم وناب الشيء عن الشيء يُنوب قام مقامه ^٥ .	النوية كناية هنا عن المرة وهو لفظ مازال مستخدما في أرياف مصر.	صورة المعركة	١٧

١ أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية (٢٥١/١)

٢ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (٢٢٣/٥)

٣ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (٦٢٩/٢)

٤ الخليل، كتاب العين (٣٨١/٨)

٥ ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم (١٩٧/٣ - ٥١٩/١٠)

التوقعات	المخاطبات الإعلامية	السلام	التركيب دارج في عصره حتى اليوم باشتقاقات أخرى للتعبير عن نفاذ المهلة ووصول الوضع لنزوة احتدامه، وأيضا إنذار لوجوب التدخل العاجل.	المقّطع: موضع القّطع. والمقّطع: مصدر كالمقّطع. والمقّطع: غايّة ما قُطِع. ويُقال مقّطع الثّوب، ومقّطع الرمل إلى حَيْثُ لَا رمل وراءه. والمقّطع: الموضع الَّذِي يُقْطع فِيهِ النهر من المعابر ^١ .	بلغ الأمر إلى مقّطعه	ثمّ لمّا بلغ الأمر إلى مقّطعه	ن (ع)	ن (ع)	١٣٥	١٨
التوقعات	المخاطبات الإعلامية	السلام	الحل والعقد مستعملان بهذا الاقتران بنفس المعنى إلى يومنا هذا.	حَلَلْتُ العُقْدَةَ أَحْلُهَا حَلًّا. وَيَقُولُ العَرَبُ: " يَا عَاقِدُ ادْكُرْ حَلًّا ". وَالْحَلَالُ: ضِدُّ الحَرَامِ، وَهُوَ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي دُكِرْنَا، كَأَنَّهُ مِنْ حَلَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَبَحْتَهُ وَأَوْسَعْتَهُ لِأَمْرٍ فِيهِ. وَحَلَّ العُقْدَةَ يَحْلُهَا حَلًّا: فَتَحَهَا وَنَقَضَهَا فَانْحَلَّتْ. وَالْحَلُّ: حَلُّ العُقْدَةِ. وَفِي المَثَلِ السَّائِرِ: يَا عَاقِدُ ادْكُرْ حَلًّا، هَذَا المَثَلُ دَكَرَهُ الأَرَهْرِيّ والجَوْهَرِيّ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا قَوْلُ الأصمعيّ ^٢ .	حلوا الأمر قبل عقده	وقررها فهمه بمشهد هذا الصدر ومسمعه، حلوا الأمر قبل عقده	ن (ع)	ن (ع)	١٣٥	١٩

١ الأزهري، تهذيب اللغة (١/١٣٢)

٢ ابن منظور، لسان العرب (١١/١٦٩)

التعاري	الرجواني	السلام	الكلمة مازالت مستخدمة في الثقافة المصرية خاصة في سياق العتب	الطَّوْقُ: حَلْيٌ يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ. وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ فَهُوَ طَوْقٌ كَطَوْقِ الرَّحَى الَّذِي يُدِيرُ الْقُطْبَ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَالطَّوْقُ: واحدُ الأطواقِ، وَقَدْ طَوَّقْتُهُ فَطَوَّقَ أَي أَلْبَسْتَهُ الطَّوْقَ فَلَبِسه، وَقِيلَ: الطَّوْقُ مَا اسْتَدَارَ بِالشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ أَطْوَاقٌ. وَطَوَّقَتِ الحَيَّةُ عَلَى عُنُقِهِ: صَارَتْ عَلَيْهِ كَالطَّوْقِ ^١ . غير أن أخذ بأطواقه هي أيضاً علامة من علامات الاحترام والتبجيل، ففي رياض النفوس: ودخلت بيته فرحب بي وقال مرحباً بكم ثم قام فأخذ بأطواقي فجمعها علي ثم جلس في وسط البيت الخ ^٢ .	أخذه بأطواق	أخذه بأطواق التعزية	ط و ط ط	ط ط ط	١٣٧	٢٠
العرب	الوجداني	السلام	اللفظ مستخدم في عصره لمتابعة الأحداث وتجدد الأحوال وقد بوب له النويري في نهاية الأرب عدة أبواب لسرد الأحداث، وقد صار في زماننا في سياقه بلفظ مستجدات.	مُجَدَّدٌ: جديد، حادث، غر، مبتدئ مُتَجَدِّدَات: أشياء جديدة، طريفة. فعند فريتاغ لكم: يطالعه بالمتجددات جميعها ^٣ .	متجددات	وليونسنا بمتجدداته	ط و ط ط	ط ط ط	١٤١	٢١

١ ابن منظور، لسان العرب (٢٣١/١٠)

٢/ رينهارت بيتر أن دُوزي، تكملة المعاجم العربية (٩٥/٧)

٣ رينهارت بيتر أن دُوزي، تكملة المعاجم العربية (١٤٩/٢)

٢٢	١٧٨	ملاعين	ملاعين	الفرنج الملاعين	ملاعين	لَعْنَهُ يَلْعَنُهُ لَعْنًا: طرده، ورجل لَعِينٌ ومَلْعُونٌ، وألْجَمَ مَلَاعِينُ، عَنْ سَبِيئِيٍّ. قَالَ عَلِيٌّ: إِثْمًا أَذْكَرُ مِثْلَ هَذَا أَلْجَمَ لِأَنَّ حَكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنَّ يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالْوَوْنِ فِي الْمَذْكَرِ، وَبِالْأَلْفِ وَالنَّوْنِ فِي الْمَوْثُوثِ. لَكِنْهُمْ كَسَرُوهُ تَشْبِيهًا بِمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ ^١ .	صورة المعركة	الجزيرة	وفي سياق القدر ما زال اللفظ مستخدما في البيئة العربية.
٢٣	١٩٨	فَتَّتْ فِي أَعْضَادِ	فَتَّتْ فِي أَعْضَادِ الْمَنَى	فَتَّتْ فِي أَعْضَادِ الْمَنَى	فَتَّتْ فِي أَعْضَادِ	قَالَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: تَقُولُ: فَلَانَ يَفْتُّ فِي عَضُدِ فَلَانَ وَيَفْدَحُ فِي سَاقِهِ. قَالَ: وَالْعَضُدُ: أَهْلُ بَيْتِهِ، وَسَاقُهُ: نَفْسُهُ ^٢ . وَيُقَالُ: فَلَانَ يَفْتُّ فِي عَضُدِ فَلَانَ، وَعَضُدُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ إِذَا رَامَ إِضْرَارَهُ بِنَحْوِهِ إِثْمًا ^٣ .	التعازي	الوجداني	وما زال التركيب مستخدما إلى اليوم في سياق التعبير عن الألم المعجز أو التعازي.
٢٤	٢٢٦	خاتمة التوائب	آخر الأرزاء وخاتمة التوائب	آخر الأرزاء وخاتمة التوائب	خاتمة التوائب	استخدام ما زال مطرذا في الثقافة المصرية والشامية حتى يوما هذا بصيغ مشابهة مثل: جعلها الله خاتمة الأحزان أو آخر المصائب.	التعازي	الوجداني	استخدام ما زال مطرذا في الثقافة المصرية والشامية حتى يوما هذا بصيغ مشابهة مثل: جعلها الله خاتمة الأحزان أو آخر المصائب.

١ ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم (١٥٨/٢)

٢ الأزهرى، تهذيب اللغة (٢٨٨/١)

٣ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (٤٣٦/٤)

٤ الخليل، كتاب العين (٣٨١/٨)

التوقعات	المخاطبات الإعلامية	السلام	اللفظ مازال مستخدماً في الثقافة لفظاً بدلالة مختلفة وهي التحويل من الأموال بنكية من ذمة مالية لأخرى.	الحوالة والحوالات: العرض الذي يستلمه المرسلون إلى القرى ليخبروا المكلفين بما عليهم دفعة من الضرائب (صفة مصر). حوالة: حصن، قلعة (رتجرز) حوالة الأسواق: تغير وتقلب أسعار السوق وفيها: حوالة السوق من الرخص إلى الغلاء ^١ .	الحوالات	فأمًا الحوالات وكثرتها وزيادتها	٢٥	٢٣٠	الغلاء	٢٥
التناكر	المخاطبات الإعلامية	السلام	واللفظ مستخدم إلى اليوم بسياقه مع تطور آياته المادية	أسطُول: لا يعني مجموعة سفن فقط، بل يعني أيضاً: سفينة بحرية كبيرة وسفينة حربية، وقادس وهي سفينة حربية شرعية ^٢ . ج أساطيلُ: مجموعة من السفن تعد للحرب أو للنقل التجاري "يجري الأسطول مناورات حربية- قاعدة الأسطول" ° أسطول جويّ: مجموعة طائرات حربية ^٣ .	أساطيل	وأساطيله التي يرُدُّ ذِكْرها، وعساكره التي لم يُخْفِ أمرها	٢٦	٢٥١	الغلاء	٢٥
التناكر	المخاطبات الإعلامية	السلام	وهو تعبير مازال مطرداً في الثقافة المصرية إلى اليوم في البيئة الشعبية والأرياف.	جُمُعِيّ أو خادم الجمعة: من نوبته في الجمعة الحاضرة، أو الذي يقوم في الخدمة في الأسبوع الحاضر، جُمُعِيَّة: اجتماع يعقد كل أسبوع أو كل جمعة ^٤ . والجمعة هنا كناية عن الأسبوع.	جمعة واحدة	وصلتنا رُسله في جمعة واحدة نوبتين	٢٧	٢٥١	الغلاء	٢٥

١ رينهارت بيتر أن دُوزي، *تكملة المعاجم العربية* (٣/٣٨٢)

٢ رينهارت بيتر أن دُوزي، *تكملة المعاجم العربية* (١/١٣١)

٣. د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، *معجم اللغة العربية المعاصرة* (١/٩٤)

٤ رينهارت بيتر أن دُوزي، *تكملة المعاجم العربية* (٢/٢٧٧)

٢٨	٤٢١	٣ ٢ ٤	٣ ٢ ٤	ونزاهة تكون اتباعها من جملة الحكم	نزاهة الحكم	النَّزَاهَةُ: الْبُعْدُ عَنِ السُّوءِ. وَإِنَّ فَلَانًا لنَزِيهٍ كَرِيمٍ إِذَا كَانَ بَعِيدًا مِنَ اللُّؤْمِ، وَهُوَ نَزِيهٌ الخُلُقِ. وَفُلَانٌ يَنْتَرُهُ عَنْ مَلَائِمِ الْأَخْلَاقِ أَيْ يَنْتَرِعُ عَمَّا يُدْمُ مِنْهَا. الْأَرَهْرِيُّ: التَّنَرُّ رَفَعَهُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ تَكْرِمًا وَرَغْبَةً عَنهُ. أَصْلُ النَّزْهِ البَعْدُ، وَتَنْزِيهُ اللَّهِ تَبْعِيدُهُ عَمَّا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ مِنَ النَّقَائِصِ. حَكَمْنَا فَلَانًا أَمْرًا: أَيْ: يَحْكُمُ بَيْنَنَا. وَحَاكَمَنَاهُ إِلَى اللَّهِ: دَعَوَانَاهُ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ. وَيُقَالُ: نُهِيَ أَنْ يُسَمَّى رَجُلٌ حَكَمًا. ^١	التركيب بنصه مطرد في الثقافة العربية حتى يومنا هذا.	صورة المعركة	٢٨
٢٩	٤٢١	٣ ٢ ٤	٣ ٢ ٤	وتخفيف الوطأة، وتحسين السمعة	تحسين السمعة	حَسَنَ السُّمْعَةَ: نَقَى السَّيْرَةَ سُمْعَةً مفرد: صيبت، ما يُسْمَعُ عن شخص من ذِكر حسن أو سيئ، تقييم عام لما يَتَمَتَّعُ به الشَّخْصُ من إيجابيات أو سلبيات "مؤسسة" تَتَمَتَّعُ بِسُمْعَةٍ طَيِّبَةٍ، السُّمْعَةُ الحسنة خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ [مثل أجنبي]: يَمَاتِلُهُ فِي المَعْنَى المِثْلُ العربي: النَّتَاءُ خَيْرٌ مِنَ الغِنَى" وحطَّ من سُمْعَتِهِ: حَقَّرَهُ، سُمْعَةُ عطرة: مَشْرِفَةٌ، نَظِيفَةٌ، فَعَلَ ذَلِكَ رِيَاءً وَسُمْعَةً: لِيَرَاهُ النَّاسُ وَيَسْمَعُوا بِهِ، لَطَّخَ سَمْعَةَ فَلَانٍ: شَانَهُ، عَابَهُ، وَأَسَاءَ إِلَيْهِ. ^٣	التركيب بنصه مطرد في الثقافة المصرية حتى يومنا هذا.	صورة المعركة	٢٩

١ ابن منظور لسان العرب (٥٤٨/١٢)

٢ الخليل، كتاب العين (٦٧/٣)

٣ د أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (١١٠٩/٢-٤٩٨/١)

التعازي	الوجداني	السلام	سح: السُّحْحَةُ: عَرَضَةُ المَحَلَّةِ وهي السَّاحَةُ. وَسَحَّتِ الشَّاهُ تَسِيحُ سَحًا وَسُحُوحًا أَي حَنَّتْ. وشاةً سمينية سائح، ولا يقال: سائحًا. قال الخليل: هذا مما يُحْتَجُّ به، إنه قولُ العرب فلا تُبَدِّعُ شيئاً فيه. وسَحَّ المَطَرُ والدَّمَغُ يَسِيحُ سَحًا وهو شَدَّةُ انصبابه. وقَرِسَ مَسَحٌ: أي سريعٌ.	سح المدامع بصوبها، ووكل بالأنفاس منا تصعيدها	سح	سح	٤٥٨	٣٠
التفكير	الوجداني	السلام	الأس: أس البناء؛ أسه يؤسه أسا. وأصل الرجل: أسه أيضا. وقالوا: الأس أيضا. ومثل من أمثالهم: ألصقوا الحس بالأس. والحس في هذا الموضع: الشر. يقول: ألحقوا الشر بأصول من عاديتم ^١ . المخالصة: صك يعترف فيه الدائن ببراءة ذمته المدين "سدد ديونه كلها وأخذ مخالصة بذلك" ^٢ .	الأس من الثابت من أس مخالستها	أس مخالستها	أس	٥١١	٣١
التوقيعات	المخاطبات الإعلامية	السلام	وما زالت مستخدمة في الثقافة المصرية الحديثة. ولكني وجدت التركيب مطردا في بغداد والشام ومصر	ياما	وياما أتعب خادمه	ياما	٥٣٣	٣٢

١ الخليل، كتاب العين (١٦/٣)

٢ الأزهرى، تهذيب اللغة (٥٧/١)

٣ د أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (٦٨٠/١)

٤ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس (٣٥٦/٤٠)

التوثيقات	المخاطبات الإعلامية	السلام	وهو يمين يستخدم لتحقيق لنفي الشك عن السامع وهو مطرد الاستخدام في الثقافة المصرية إلى اليوم.	كسروا واو القسم: نحو وديني، والنبي والولي، وحياة راسك، وراسك وثرية أبوية. ويفتحونها مع الله: والله، وليس عندهم أحرف للقسم غيرها ^١ . وحياة محببك: قسماً بحبك ويستعمل هذا القسم للإتيكار. وحياة رأسي: سحفا لك ^٢ .	وحياته	وفي الوقت وحياته قلتُ لفلان	رد و	رد و	٥٣٤	٣٣
التوثيقات	المخاطبات الإعلامية	السلام	اللفظ مازال مستخدماً في مناطق الهلال الخصيب إلى الآن وفي مصر إلى عهد قريب.	فئة المرباعين، من الفلاحين الذين كانوا يتمتعون بدخول شبه ثابتة والذين كانوا يحصلون على ربع المحصول، وعلى أقل من ذلك في أحيان أخرى. وشكلت هذه الفئة بدورها، الحلقة الوسيطة التي تقع بين فئة الملتزمين الذين يجبون من المرباعين مبالغ الالتزام، من جهة، وفئة الفلاحين العاديين من جهة أخرى ^٣ .	المرباعين	المزارعين والمرباعين	رد و	رد و	٥٤٨	٣٤

١ أحمد تيمور، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية (١٧١/١)

٢ رينهارت بيتر أن دوزي، تكملة المعاجم العربية (٣٨٩/٣)

٣ ليندا شيلشر، دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، دار الجمهورية، دمشق،

١٩٩٨، ص ٩٢. عبد الكريم رافق، بحوث في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لبلاد

الشام في العصر الحديث، دمشق، ١٩٨٥، (١٤٢)

التوقيعات	المخاطبات الإعلامية	السلام	جُعِل: ويجمع على أجمال، جُعِل وجمعه أجمال: ضريبة، جزية، وانفاق، مقاوله، ما يجعل على العمل من أجر. جَعَلَ: غرامة نقدية. وزياة والجمع وزائع حصة التخارج التي يجب على كل مكلف دفعها عند توزيع الضريبة. واعلم إن الجباية في أول الدولة تكون قليلة والوزائع كثيرة الجملة وآخر الدولة تكون كثيرة الودائع قليلة الجملة، والناس أوزاع في أغراضهم ومراميمهم أي مقاصدهم مختلفة ^١ .	التوزيعات والأجمال	وسائر المطالبات والتوزيعات، والانتقال والأجمال	د ج س	د ج س	٥٤٩	٣٥	
التقاعات	الوجداني	السلام	التركيب مازال مستخدما في الثقافة المصرية إلى اليوم في سياق الدعاء	إزاحة علقته	فليعتمد الأمير على إزاحة علقته، وإجابة دعوته،	د س ج	د ج س	٦٠٢	٣٦	
التعاري	الوجداني	السلام	ومازالت مستخدمة حتى الآن خاصة في الثقافة التركية	إشارة إلى الإسكندر المقدوني الذي فتحت له بلاد المشرق والمغرب، والخضر عليه السلام الذي ملك فعدل فطار ذكره في الأفاق والجامع بينهما أنهما بطلين عظيمين في كل الثقافات الإنسانية	إسكندره وخضره	فجع الإسلام بإسكندره فتوحا وجنودا ويخضره ذكرا	د س ج	د ج س	٦٢٨	٣٧
الإخباريات	المخاطبات الإعلامية	السلام	ومازال مستخدما في مصر بصيغ أخرى منها عبد المأمور	سبق الحديث عن الحضرة في المطرد الثالث، وهو مرتبة من التزكية وعند عمارة اليمني: أصبح عبد الحضرة العالية... يشكو جديد الحالة الباليه ^٢	عبد الحضرة	كتبها عبد الحضرة	د ج س	د ج س	٧٢٩	٣٨

١ رينهارت بيتر أن دُوزي، تكلمة المعاجم العربية (٢٢٦/٢-٥٨/١١)

٢ رينهارت بيتر أن دُوزي، تكلمة المعاجم العربية (٣٩٦/٥)

٣ السريع، عمارة اليمني (ت:٥٦٩هـ) (تناص)

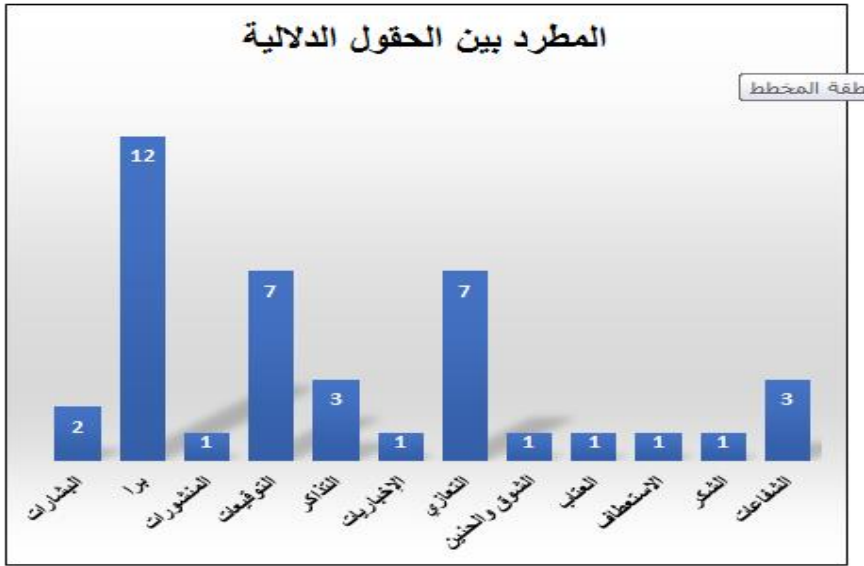
٣٩	٨٢٨	الجزء الثاني	في صبيحة اليوم المذكور	اليوم المذكور	الذكر: وان كان ضريبا من العلم فإنه لا يُسمى ذكرا إلا إذا وقع بعد النسبان وأكثر ما يكون في العلوم الضرورية ولا يُوصف الله به لأنه لا يُوصف بالنسبان وقال علي بن عيسى الذكر بضاد السهو والعلم بضاد الجهل وقد يجمع الذكر للشيء والجهل به من وجه واحد، ذكر الشيء يقتضي أنه كان عالما به ثم نسيه فرده إلى ذكره ببعض الأسباب وذلك أن الذكر هو العلم الحادث بعد النسبان على ما ذكرنا ^١ .	وما زال التركيب مستخدما بألفاظ عدة في أنحاء الوطن العربي إشارة ليوم اتفق على علمه القاتل والسامع.	الحرب	صورة المعركة	٣٩
٤٠	٩٣٩	الجزء الثاني	وهذا أول ما بعده، ومستفتح لا تقف أماننا عنده	يوم له ما بعده	هذا يوم له ما بعده: يوم ينذر بالعواقب ^٢ .	وما زال التركيب سائدا في أوساط المتقنين لليوم بنفس دلالاته.	الحرب	صورة المعركة	٤٠

١ أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية (٩٣/١-١٥٨)

٢ د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (٢٢٥/١)

توزيع المطرد في الحقول^١

2	البشارات	البشارات	الحرب
12	برا	صورة المعركة	الحرب
1	المنشورات	المخاطبات الإعلامية	السلام
7	التوقيعات	المخاطبات الإعلامية	السلام
3	التذاكر	المخاطبات الإعلامية	السلام
1	الإخباريات	المخاطبات الإعلامية	السلام
7	التعازي	الوجداني	السلام
1	الشوق والحنين	الوجداني	السلام
1	العتاب	الوجداني	السلام
1	الاستعطاف	الوجداني	السلام
1	الشكر	الوجداني	السلام
3	الشفاعات	الوجداني	السلام
٤٠		المجموع	



١ وترتيب الحقول هنا وفقا لمسيرة البحث بدءا من البشارات حربا وحتى الشفاعات في حقل السلام الوجداني

الخاتمة

خلص هذا الجزء من الدراسة إلى النتائج التالية:

١. حرص القاضي الفاضل على الوصول لمستوى فهم العامة مع أمن اللبس وفقهه بواقع اللغة الاعتباطية في البيئة التي يخاطبها.
٢. بقاء الألفاظ والتراكيب حية في نفس البيئة الاجتماعية بعد تسعة قرون؛ دليل على أن النص الأدبي كان يعترف من لغة الشارع العامي ومن قاموس المجتمع وليس من أدبيات المثقفين، ومع ذلك استطاع تقديمه في صورة راقية.
٣. شيوع المطرد اللغوي في حقول وصف المعارك الحربية برا، والتي كانت بمثابة الحكاية الشعبية التي يتناقلها الناس وتتغذى بها خيالات المجتمع، فتحفر في الوعي قيما تغير السلوك وتصنع الحضارة؛ دليل على عناية الفاضل بالخطاب الموجه بالسواد الأعظم من عامة الناس والذي لم ينتظر منه إعجاب الأدباء بل وعي العامة.
٤. التوقيعات سياق ديواني تنتقل فيه التكاليف والمهمات ولكن كان له نصيب من المطرد، وبقليل من التأمل وجدت أن الفاضل كان يعمد إلى العبارة التي لا يلتبس فيه فهم ولا تنقطعها الظنون ليضمن بذلك وصول المراد المطلوب بدقة لفهم الوالي على عين الرعية وسد مجال الاعتذار بسوء الفهم.
٥. كثرة المطرد أيضا في سياق التعازي وهو سياق وجداني ينبض عاطفة جاء في تعازي رموز المجتمع من القادة والأمراء الذين يشكلون ثقلا في حياة الناس، واعتماده بساطة الخطاب والاعتزاز من معين العامة هنا كان له دور مهم في تربية الانتماء لأبطال الأمة الفاعلين بسابق العمل ويعيد الأثر، ومن ثم الانتماء لمصلحة الأمة والمشاركة في خطواتها المصيرية بأمل الغد الأفضل؛ بعدما جحد الناس كل الرموز والساسة الذين استخدموهم حطبا لنيران أطماعهم.
٦. وأخيرا فإن ظلال القرآن التي نال القاضي الفاضل شيئا من بركاتها أسبغت مداد قلمه وهمته بشيء من الاحتذاء بالقرآن ورسالته في مخاطبة الناس بلغتهم ووقوف حد اجتهاد الفاضل في الإبداع على إخراج البساطة في أجمل صورة.

المراجع

م	الكتاب	المؤلف	تاريخ وفاته	تحقيق	دار النشر	الطبعة	تاريخ النشر
1	رسائل عن الحرب والسلام من ترسل القاضي الفاضل	القاضي الفاضل، عبد الرحيم بن علي بن السعيد البيساني	٥٥٢٩ هـ	اختيار: موفق الدين ابن الديباجي ت: ٦١٧ هـ ت: د. محمد نعش	دار نشر الثقافة	..	١٩٨٤ م
2	الأعلام	الزركلي	١٣٩٦ هـ	..	دار العلم للملايين	الطبعة الخامسة عشر	٢٠٠٢ م
3	التوقيف على مهمات التعاريف	زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري	١٠٣١ هـ	..	عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت- القاهرة	الطبعة الأولى	١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م
4	الفروق اللغوية	أبو هلال	٣٩٥ هـ	حققه	دار العلم

		والتقافة للتنشر والتوزيع، القاهرة - مصر	وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم		الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري		
١٩٩٠م	الطبعة الأولى	مكتبة الأنجلو	د. كريم زكى حسام الدين	القراءة	5
٢٠٠٣	الطبعة الثانية	عالم الكتب	ترجمة د. تمام حسان	..	م م لويس	اللغة في المجتمع (والقول على لسان مالينوفسكي)	6
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م	الطبعة: الأولى	دار الكتب العلمية - بيروت	عبد الحميد هنداوي	٤٥٨هـ	أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي	المحكم والمحيط الأعظم	7
١٩٩٨	..	المكتبة العلمية - بيروت	علي معوذ - عادل عبد الموجود	٧٧٠هـ	أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير	8
١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م	الطبعة الثامنة	عالم الكتب	..	١٤٢٤هـ	د أحمد مختار عبد الحميد عمر	أسس علم اللغة	9

١٩٦٥ م	..	دار الهداية	مجموعة من المحققين	١٢٠٥ هـ	محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي	تاج العروس من جواهر القاموس	10
من ١٩٧٩ م - ٢٠٠٠ م	الطبعة: الأولى	الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية	نقله إلى العربية وعلق عليه: ج ١ - ٨: محمد سليم النعيمي ج ٩، ١٠: جمال الخياط	١٨٨٣ م	رينهارت بيتر آن دوزي	تكملة المعاجم العربية	11
٢٠٠١ م	الطبعة الأولى	دار إحياء التراث العربي - بيروت	محمد عوض مرعب	٣٧٠ هـ	محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور	تهذيب اللغة	12
٢٠١٩ م	الطبعة الأولى	دار الكتب العلمية	محمد العزازي	١٣٠٧ هـ	محمد صديق بن حسن	حصول المأمول من علم الأصول	13

				خان/القتو جي البخاري		
١٩٩٨م	..	دار الجمهورية ، دمشق	عبد الكريم رافق، بحوث في التاريخ الاقتصادي والاجتماع ي لبلاد الشام في العصر الحديث	..	ليندا شيلشر	دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر
١٤٠٥ = هـ ١٩٨٥م	الطبعة الثالثة	مؤسسة الرسالة	مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط	٧٤٨ هـ	الذهبي	سير أعلام النبلاء
١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦م	الطبعة الأولى	دار ابن كثير، دمشق، بيروت	محمود الأرناؤوط	١٠٨٩ هـ	عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح	شذرات الذهب في أخبار من ذهب
١٩٩٩م	الطبعة الأولى	دار الفكر المعاصر (بيروت -	د حسين بن عبد الله العمري	٥٧٣ هـ	نشوان بن سعيد الحميري	شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم

		لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) محمد عبد الله	- مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله		اليمني		
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م	الطبعة الأولى	دار الكتب العلمية، بيروت	شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه: محمد حسين شمس الدين	٨٢١ هـ	أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري	صبح الأعشى في صناعة الإنشاء	18
٢٠٠٢ م	الطبعة الأولى	دار الكتب العلمية	كمال يوسف الحوت	٧٧٢ هـ	عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين	طبقات الشافعية	19
١٩٩٧	الطبعة الأولى	دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع	..	١٤٣٦ هـ	د. كمال بشر	علم اللغة الاجتماعي	20
١٤٢٨ هـ -	الطبعة الأولى	دار المنهاج	بو جمعة مكري /	٩٤٧ هـ	أبو محمد الطيب بن	قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر	21

٢٠٠٨ م		- جدة	خالد زواري		عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي		
٢٠١٩	..	دار ومكتبة الهلال	د مهدي المخزومي ، د إبراهيم السامرائي	١٧٠ هـ	أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي	كتاب العين	22
١٤١٤ هـ	الثالثة	دار صادر - بيروت	..	٧١١ هـ	محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي	لسان العرب	23
١٩٩٠ م	الطبعة الثانية	دار الحقيقة	ترجمة: ميشيل كيلو	١٣٩٤ هـ	جورج كلاوس	لغة السياسة	24
١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م	الطبعة: الخامسة	المكتبة العصرية - الدار	يوسف الشيخ محمد	٦٦٦ هـ	زين الدين أبو عبد الله محمد	مختار الصحاح	25

		النموذجية ، بيروت - صيدا			بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي		
١٩٨٤م	الطبعة الثانية	القاهرة، دار الثقافة للتنشر والتوزيع	محمد فرغلي فراج	مدخل إلى علم النفس	26
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م	الطبعة: الأولى	عالم الكتب	بمساعدة فريق عمل	١٤٢٤هـ	د أحمد مختار عبد الحميد عمر	معجم اللغة العربية المعاصرة	27
١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م	الطبعة الثانية	دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - مصر	ت: دكتور حسين نصار	١٣٤٨هـ	أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور	معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية	28
١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م	..	دار الفكر	عبد السلام محمد هارون	٣٩٥هـ	أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين	معجم مقاييس اللغة	29
٢٠١٦	الطبعة الرابعة	دار الثقافة اللغوية	..	٢٠١٦م	د. مصطفى إبراهيم	نظرية السياق السببي في المعجم العربي	30
١٩٩٤م	الطبعة	دار	إحسان	٦٨١هـ	ابن خلكان	وفيات الأعيان	31

	الأولى	صادر، بيروت	عباس				
١٩٧٥	الطبعة الأولى	Penguin Books Ltd	Corder, S.F	Introducing Applied Linguistics	32
١٩٩٤	..	Cambridge University Press	Malcolm Barber	The New Knighthood: A History of the of the Order Temple	33
..	..	H.I. Kaplan	A.M. Fredman, B.J. Sadock	..	Andrea sen N.C., Hurtig R.R	Psycholinguistics	34

وأخيرا إن أحسنت فبتوفيق الله وحده، وإن أخطأت فمن ضعفني والشيطان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
١٥٢٤